بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

يقول حمد والله الواحد الاحدي الذي لا يحصى عدد الحامدين ولا يعرف عليه الحامدون
والحمد لله المتعالي عن خلقه المنزه عن مماثلة العباد المتقدس عن الطاعة
والمعصية والصلاح والفساد والاضداد والانداد وهو المتعالي عن الاولاد
والاشباه والاضداد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا تقدس عن اتخاذ الصواحب
والاولاد تعالى شأنه عن ملابسة الزوجة والنقصان سبحانه عن
الوصف للمكان والسكون والزمان تعالى عن الصعود والهبوط والمكان
والجهات عالم بما في السماوات والارض لا يعزب عنه مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير احدث القرآن وانزله في شهر
رمضان وجعله دليلا على رسوله المبعوث من عدنان الذي خصه
بالآيات وشرفه بالمكانة وايده بالبرهان حفظ كتابه العزيز من
التبديل والتغيير وتكفل بالنصر لاهله في الحل والترحال متلوا
بالألسن مسموعا بالآذان وقرنه بخير خلقه محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه الفرقان لا يختلفان ولا يفترقان ما اتفق
الملوان وما اختلف الملوان احمده على عظيم امتنانه
الخامس وتمام امتنانه المتواتر والصلاة والسلام على محمد المرسل
وقد هربت شقاشق الشيطان ومد الضلال رواقه ورحبت بحار
الطغيان وتنوعت انواع الاعراب وشاع الاثم في الاقطار فمن
ناطق بالحق مقاوم للرسل والبعث بالتكاذيب والجحدان وطائفة دعوا
الرحمن ولد تعالى الرحمن ومنهم من دان بالهجر وقطع الارحام
وشاوى بين الحلال والحرام وفرقه طمحت بهم غمرات الشك والتحير
جمرات الشرك فعكفوا على الاصنام وقربوا لها القربان واستقسموا
بالازلام وتملكوا لها الخطوط وطعنوا في الاحكام فلم يزل صلى الله على محمد
المتادم

وقولهم لا هي الموصوف لا يوس طاهر المناقضة
الا لا واشطه من الشي وغيره الا اليوم وقول الاسعري
ورنهه بقوم اثنات [illegible] قديما ازلي مع الله تعالى الله عن ذلك
لو كان قديما لكان الله مشتركا وقولهم فاعله بذاته لا يخلو اما
ان يكون ارادة او كونه الباء للاستعانة والمعنى او [illegible]
[illegible] الكلام عبدهم فلا استعانه كما تقول كتبت بالقلم
فلا حرم ان السبحان به غير المتعين واركان [illegible] يتعين الحلول
في الذات والله تعالى يجل ان يكون حالا او محلا وقولهم قديم لقيام الحادث
والاعراض واركان [illegible] بمعنى الذات والباء للمصاحبة كما تقول قدرة الله
قائمة بذاته وعلمه بذاته [illegible] وبمعنى حادثة بنفسه اي نفسه
علم السلام [illegible] والاسعري هذا الذي انتسب اليه الطائفة
الاسعرية في عقايدها هو ابو الحسن الاسعري واسمه علي بن اسمعيل
بن اسحق بن سالم عبد الله بن موسى بن بلال الى بردة بن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري ولد سنة ثنتين وقيل سنة ستين ومايتين [illegible] بالبصرة ثم انتقل
الى بغداد وتوفي بها سنة اربع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وثلاثمايه
اخذ الكلام اولا عن علي الجبائي شيخ المعتزلة ثم [illegible]
انتفاعا على المشفا [illegible] الى ان رجع عن ذلك وصنف في الرد عليهم
الى ان توفي وقيل سنة [illegible] عبد الله وقيل عبد الله بن يوسف بن بلال الى بردة الى ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري هكذا في طبقات السبكي وبه رد على من قال انه مالكي وكان
في اول امره معتزليا تلميذ الجبائي وكان صاحب نظر واقدر على الخصوم
وكان الحبائي صاحب تصنيف اذا عرضت له مناظرة يقول للاشعري
قم انت يعني وافقام على الاعتزال اربعين سنة ثم انه عاد عن الناس
في جمعة خمسة عشر يوما ثم صعد المنبر وقال
ايها الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة الا لاني نظرت فتكافات عندي
الادلة ولم يترجح عندي شي على شي فسألت ربي ان يهديني الى الحق فهداني
ما اودعته في كتبي هذه واعلموا عني ما كنت اعتقده فقد تركته
الذي صلى الله عليه وآله

مع الصادقين يعني اللهم ارزقني في اعلى درجات هذه المرتبة وسر
دعاء محسنا بركة احسانا حتى قال وذكر بعضه ما كان
بقوله مما يشتمل على وصف المحن وما تحمله طوائف من هذه الامة
بعد مفارقتها القدس والتحوم المرتبة اني ان قال وقد اخرت
الى البصرة في امرها واحتجوا بمشابه القرآن فتأولوه بآرائهم
واتبعوا ما تواتر الحديث فاني من تفرق حملت هذه الامة وورد مرتبة
اعلام الملة وذات الامة بالعرية والاحتلاق والله تعالى يقول وما كونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴿ من
الموقوف ﴾ به على البلاغ وتأويل الحكمة الا اهل
الكتاب وابنا امة الهدى ومصابيح الدجى الذين اصطفى الله عليهم عباده
ولم يدع الخلق سدى من عرفه هل بعرفونهم او عدوهم من
دروع المتحوم المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم
الرجس وبرأهم من الافات وافترض مودتهم في الكتاب ﴿ ﴾

﴿ شعر ﴾

﴿ هم العروة الوثقى وهم دين الهدى ﴾ وحبل الله المتين وشيعتهم ﴿ ﴾

﴿ قال ﴾ واصرح العلمي في تفسير قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا [illegible]
[illegible] هو ال محمد وعن ابي عبد الله عليه السلام حديث الثقلين
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من طرق شتى ﴿ [illegible]
[illegible] من محمد الشهيد ابن الرضا عليهم السلام في كتابه المسمى بالمعارف
المعاصرة في الحديث الدائر على السنة بالعطفة وهو
الذي حدث فيه ان الله بعث لهذه الامة على رأس كل مائة
سنة من فقهائها كما روى ابو داود وذكر هذا الطرق التي تسلك
صحيح رجاله ثقات وكذا صححه الحاكم وانه اخرجه في مستدركه
وقد اجمع الائمة هذا الحديث قريبا في المدخل على البيهقي
باسناده الى الامام احمد انه قال نعد ذكر اياه كان في ائمة
الرأي عمر بن عبد العزيز وفي الشافعية الشافعي وكذا ابو

محمد بن علي الرحمن

خزانة أبي الحسنين مجد الدين بن محمد المؤيدي
وقف لله تعالى على الذرية

نهاية المخطوطة